الخارجية الإيرانية: لا يمكن لأحد أن يجبرنا على الخروج من دمشق

سوريا: وقف مؤقت إنساني لإطلاق النار في الجنوب

عناصر من الجيش السوري

عواصم – «وكالات»: أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، انه لا يمكن لأحد أن يجبر إيران، على الخروج من سوريا.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» عن المتحدث بهرام قاسمي، أمس الإثنين: «وجودنا في سوريا هو بناء على طلب من حكومة ذلك البلد، وهدفنا هو محاربة الإرهاب»، مضيفا أن إيران «ستواصل مساعداتها لسوريا طالما هناك خطر الإرهاب، وطالما أن حكومة ذلك البلد تريد من إيران مواصلة مساعدتها».

وحول ما نقل عن مسؤولين روس عن انسحاب القوات الإيرانية من سوريا، قال قاسمي: «لا يمكن لأحد أن يجبر إيران على ذلك، لأن لدينا سياسات مستقلة خاصة بنا».

وتابع: «من عليهم مغادرة سوريا هم الذين دخلوا إلى هذا البلد دون إذن من حكومتها».

كان مبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سوريا، الكسندر لافرنتيف، فسر تصريحا لبوتين عن الحاجة إلى انسحاب القوات الأجنبية من سوريا بأنه يعني «كل المجموعات العسكرية الأجنبية، التي توجد على أراضي سوريا، بما فيها الأمريكيون، والأتراك، وحزب الله، والإيرانيون».

من ناحية أخرى نقلت وسائل إعلام رسمية سورية أمس الإثنين، عن مصدر عسكري قوله إن وقفا مؤقتا لإطلاق النار لأسباب إنسانية، دخل حيز التنفيذ للسماح للنساء والأطفال وكبار السن بمغادرة منطقة الحجر الأسود الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش الإرهابي في جنوب دمشق.

ويخوض الجيش السوري وحلفاؤه معارك منذ أسابيع لانتزاع الجيب الصغير الخاضع للتنظيم، والذي يعد آخر منطقة لا تسيطر عليها الحكومة في العاصمة أو حولها.

ونقلت وسائل إعلام رسمية الأحد تقريرا للمرصد السوري لحقوق الإنسان قال فيه إن «المقاتلين شرعوا في مغادرة المنطقة متجهين إلى أراض يسيطر عليها التنظيم المتشدد في شرق سوريا بموجب اتفاق استسلام».

ونقلت وسائل الإعلام الرسمية عن المصدر العسكري: «أعلن مساء أمس ولأسباب إنسانية وقف مؤقت لإطلاق النار، لإخراج النساء والأطفال والشيوخ الخروج من منطقة الحجر الأسود».

وأضاف أن «وقف إطلاق النار المؤقت ينتهي فقط الإثنين، ويستأنف فورا الجيش العربي السوري عملياته العسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي».

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان صباح أمس الإثنين أن «الحافلات بدأت بالفعل في مغادرة جنوب دمشق إلى المناطق الخاضعة للتنظيم في شرق سوريا».

من جهة أخرى وسط تعتيم إعلامي، غادرت الدفعة الأولى من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي أحياء جنوب العاصمة السورية دمشق باتجاه البادية السورية مساء اليوم الأحد.

وقال قيادي فلسطيني «غادرت الدفعة الأولى من مسلحي داعش وعائلاتهم مكان تجمعهم في شارع الثلاثين في مخيم اليرموك، وتتجه إلى حي القدم برفقة الشرطة العسكرية الروسية ومنها الى شمال شرق سوريا».

وأكد القيادي الفلسطيني أن الدفعة الثانية سوف تغادر هذه الليلة أو صباح غد وبذلك يصبح مخيم اليرموك خاليا من المسلحين».

ومن المقرر أن يعلن جيش النظام السوري مخيم اليرموك وأحياء جنوب دمشق خالية من المسلحين.

وفي غضون ذلك، نفت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» هذه الأنباء مشيرة إلى أنه «لا صحة للتقارير التي تتحدث عن خروج إرهابيي داعش من منطقة الحجر الأسود وما ينشر حول ذلك من قبل بعض وسائل الإعلام غير صحيح».

إسرائيل تمنع دخول لجنة تحقيق مجلس حقوق الإنسان إلى أراضيها

جانب من مسيرات العودة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أعلنت مصادر عبرية أمس الإثنين، أن إسرائيل تخطط لمقاطعة أعمال لجنة التحقيق التي سيشكلها مجلس حقوق الإنسان، ومنع دخولها إلى المناطق الإسرائيلية، تماما كما فعلت عندما قاطعت لجنة غولدستون للتحقيق في أحداث حملة الرصاص المسكوب ولجنة شاباس، للتحقيق في أحداث الجرف الصامد الأخيرة على القطاع، وهو ما يعني أن الطريق الوحيد المتاح أمام اللجنة للدخول إلى القطاع سيكون عن طريق مصر.

وقال مسؤولون إسرائيليون، إنه «بعد أن قامت اللجنة باتهام إسرائيل ومنذ البداية بارتكاب جرائم حرب لم يعد هناك أي سبب للتعاون معها».

وقالت الخارجية الإسرائيلية، إن «إسرائيل ترفض قطعياً قرار مجلس حقوق الإنسان، الذي أثبت مرة أخرى أنه مؤسسة ذات طابع معادي لإسرائيل بشكل أوتوماتيكي، ويسيطر عليه وضع النفاق»، ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قال إنه لا يوجد جديد تحت الشمس، حيث أن المؤسسة التي تطلق على نفسها مجلس حقوق الإنسان أثبت مرة أخرى أنها مؤسسة منافقة وهدفه المساس بإسرائيل ورعاية ما أسماه بالإرهاب».

ورد وزير الأمن في حكومة الاحتلال أفيغدور ليبرمان بشكل حاد، على قرار مجلس حقوق الإنسان، حيث قال إن لجنة التحقيق الوحيدة التي يجب تشكيلها هي اللجنة التي ستحقق مع مجلس حقوق الانسان نفسه، والذي تحول الى فرقة دعم وتشجيع «للإرهابيين».

ووجهت تسيفي ليفني من المعسكر الصهيوني انتقاد حاداً هي الأخرى لقرار المجلس، وقالت إن المطلوب من إسرائيل القيام بنشاطات سياسية وقضائية وإعلامية ولتقليص الأضرار الناتجة عن القرار.

مقتل 5 خبراء في إزالة ألغام

أفغانستان: طالبان تهدد بمزيد من الهجمات في كابول

زعيم من طالبان وسط أنصاره في أفغانستان

كابول – «وكالات»: قال مسؤولون إن مسلحين مجهولين قتلوا 5 عمال كانوا يطهرون منطقة من الألغام في أفغانستان أمس الإثنين فيما اختطف عامل واحد.

وكان العمال يعدون المنطقة لمد خط أنابيب دولي لنقل الغاز، ومن المقرر أن ينقل خط أنابيب تركمانستان، أفغانستان، باكستان، الهند المعروف اختصارا باسم تي.إيه.بي.آي وكلفته 8 مليارات دولار، 33 مليار مترا مكعبا من الغاز الطبيعي سنويا مسافة 1800 كيلومترا، من تركمانستان وصولا إلى الهند.

ويعتبر الخط حيويا لمستقبل الاقتصاد الأفغاني.

وقال المتحدث باسم حاكم إقليم قندهار داود أحمدي، إن «فريق نزع الألغام كان يعمل في منطقة مايواند جنوب الإقليم عندما تعرض للهجوم في وقت مبكر من صباح اليوم الإثنين».

وقال: «الضحايا أبلغوا حاكم وشرطة المنطقة إنه لا مشاكل لهم مع حركة طالبان، وبالتالي لا يحتاجون لأي حماية».

ويمر خط الأنابيب بمناطق شاسعة تسيطر عليها طالبان أو لها نفوذ فيها.

ومع بداية القسم الأفغاني من المشروع هذا العام، قالت طالبان إنها «ستتعاون بسبب أهميته للبلاد».

لكن العمل على مد خط الأنابيب سيمر بمناطق يغيب عنها القانون في جنوب أفغانستان، وتتغير ولاءات الجماعات المسلحة.

وقال متحدث باسم طالبان إن الحركة «تتحرى الواقعة» وأضاف أن الضحايا لم يكونوا مرتدين للزي المعروف لعمال مد خط الأنابيب.

من ناحية أخرى دعا مسلحو طالبان المدنيين في العاصمة الأفغانية كابول، للابتعاد عن المؤسسات الحكومية الأجنبية والأفغانية، حيث تعهدوا بشن المزيد من الهجمات، في بيان صدر أمس الإثنين.

وطلب البيان الذي أرسل بالبريد الالكتروني، من سكان كابول، «عدم الذهاب إلى المناطق التي تضم منشآت خاصة بالعدو، أو السير إلى جانبها أو البقاء فيها».

ويشار إلى أن أعداد الضحايا من المدنيين ارتفعت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، خاصة في العاصمة كابول، حيث شنت حركة طالبان وتنظيم داعش، أكثر من 20 هجوما واسعا النطاق في العام الماضي، إضافة إلى 9 هجمات أخرى منذ مطلع 2018.

وأسفرت ثلاث عمليات لطالبان، و6 شنها تنظيم داعش في كابول وحدها، عن مقتل نحو 288 مدنيا وإصابة 525 آخرين على الأقل.

ووفق التقرير السنوي للضحايا بين المدنيين، الصادر عن بعثة المساعدة التابعة للأمم المتحدة في أفغانستان، فإن طالبان، تسببت في 42 في المئة من جميع الخسائر البشرية التي وقعت بين المدنيين، في العام الماضي.

ويأتي البيان بعد أن قدم الرئيس الأفغاني، أشرف غني، صفقة سلام شاملة لطالبان في فبراير الماضي.

ولم يرد المسلحون رسمياً، ولكنهم شنوا هجوما شرسا في أبريل الماضي، وكثفوا من هجماتهم في انحاء أفغانستان.

ترامب يطالب بالتحقيق في دسّ مخبر من مكتب «إف بي آي» في حملته الانتخابية

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: طالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأحد، بفتح تحقيق في احتمال دسّ مكتب التحقيقات الفدرالي «إف بي آي» مخبر في حملته الانتخابية، وهي تهمة يلوح بها منذ عدة أيام لكن دون عرض أدلة ملموسة عليها.

وكتب ترامب في تغريدة: «أطالب هنا، وسأقوم بذلك غداً رسمياً، بأن تنظر وزارة العدل في ما إذا كان الأف بي آي اخترق أو راقب حملة ترامب لأسباب سياسية».

والرئيس الأمريكي الذي يندد بشدة «بحملة ضده» يشكلها تحقيق المدعي الخاص روبرت مولر، أكد رغبته في معرفة إذا كانت: «مثل هذه المطالب طلبها أشخاص داخل إدارة باراك أوباما».

ومنذ عدة أيام يتحدث الرئيس الأمريكي دون أدلة، عن نظرية أوردتها بعض وسائل الإعلام مفادها أن عنصرا في إف بي آي اندس في صفوف حملته الانتخابية لغايات محض سياسية.

وحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، فإن مكتب التحقيقات الفدرالي طلب بالفعل من مخبر أن يلتقي عضوين في فريق ترامب هما كارتر بيج وجورج بابادوبولوس، لكنه قام بذلك للتحقيق في روابط محتملة بينهما، وبين روسيا.

واتهم عدد من النواب الديمقراطيين البيت الأبيض والجمهوريين بالسعي في الواقع إلى عرقلة عمل روبرت مولر الذي يحقق منذ سنة في احتمال تواطؤ بين موسكو وفريق حملة ترامب، ليفوز الأخير أمام هيلاري كلينتون.

فنزويلا: مادورو يفوز بالانتخابات الرئاسية والمعارضة ترفض نتائجها

رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو

كاراكاس – «وكالات»: فاز الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، بأغلبية ساحقة في انتخابات يوم الأحد، وفقا لما أفاد به المجلس الوطني الانتخابي.

وحصل مادورو على 68 في المئة من الأصوات، فيما حصل منافسه هنري فالكون على 21 في المئة فقط.

وقبل إعلان النتائج، قال فالكون إنه لن يعترف بنتائج انتخابات كان يشوبها العديد من المخالفات.

وقال مرشح المعارضة في مؤتمر صحافي عقده في وقت متأخر من يوم الأحد: «لا نعترف بهذه العملية الانتخابية ونعتبرها غير شرعية»، داعيا إلى انتخابات جديدة.

وقال مادورو إن «السلام والديمقراطية انتصرا».

وأضاف: «فيما عدا الارتباك المبدئي الذي يشعر به أي مرشح، سيعترفون بالنتائج عاجلا أم آجلا».

أمريكا تحث ميانمار على اتخاذ خطوات ملموسة بشأن حقوق الروهينغا

لاجئون من أقلية الروهينغا المسلمة

واشنطن – «وكالات»: حث مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، مارك غرين، ميانمار الأحد، على اتخاذ «خطوات ملموسة» لضمان حقوق المسلمين الروهينجا ولإثبات صدقها في هذا السعي من أجل تشجيع عودة مئات الآلاف الذين فروا من البلاد.

واختتم غرين زيارة استغرقت ثلاثة أيام لميانمار تفقد خلالها قرى للروهينجا والراخين في ولاية راخين الواقعة بقرب ميانمار بما في ذلك مخيم للمشردين من الروهينجا.

وقال غرين، إن اللاجئين الذين التقى معهم خلال المحطة السابقة من جولته في مخيمات في بنغلادش، يشعرون بالخوف وإنه على الرغم من رغبتهم في العودة فإنهم يطلبون ضمان حقوقهم وأمنهم قبل أن يقرروا العودة.

وأضاف غرين: «سنشجع بقوة الحكومة على اتخاذ تلك الخطوات الملموسة التي تعطي دليلا لقدرة الروهينجا على العودة في ظل هذه الظروف».

وقال، إن بإمكان الحكومة أن تثبت للاجئين في بنغلادش صدقها باتخاذ «إجراءات واضحة» مع عشرات الآلاف من الروهينجا الذين شردوا خلال جولات سابقة من العنف والموجودين حاليا في مخيمات مزدحمة في أوضاع مزرية في راخين.

وأكد غرين، أن الولايات المتحدة ستقدم 44 مليون دولار كمساعدات إضافية للروهينجا والسكان المعرضين للخطر في ميانمار وبنغلادش.